

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

صور الخطأ في دعوى المنافسة غير المشروعة

رساله مقدمه من

محمد الأمير يوسف

المدرس المساعد بكلية الحقوق جامعة القاهرة

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

١٩٩٠

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور / سمحه القليوبى ( المشرف ) رئيساً

الأستاذ الدكتور / ابو زيد رضوان

أعضاء

الأستاذ الدكتور / احمد السيد صاوى

تحدد لمناقشتها الساعة السادسة من مساء الخميس ١٥ مارس سنة ١٩٩٠

أَهْلَاءُ

الـى مـرمان ...

زوجةـى ...

## "بسم الله الرحمن الرحيم"

### مقدمة

تتعلق دراستنا " لصور الخطأ في دعوى المنافسة غير المشروع " وترتبط المنافسة ارتباطا وثيقا بالاعمال التجارية والتجار حيث أن هذا هو مجالها الرئيسى وان كنا لا ننكر وجود منافسة قائمة بين أصحاب المهن الحرة كالأطباء والمهندسين والمحامين والفنانين ولكن أهمية المنافسة بين أصحاب هذه المهن لا تبدو كأهمية المنافسة القائمة بين التجار بمقاييس أعمالهم التجارية نظرا لأن المنافسة القائمة بين أصحاب المهن الحرة ففى الغالب تخضع لتنظيم قانونى معين فلكل مهنة قانونها وتنظيماتها التى تراقب التصرفات القائمة بين أصحابها . كما ان الخبرة التى تجعل مجال المنافسة محدود النطاق بالنسبة لتلك المهن .

اما المنافسة القائمة بين التجار فلها أهمية كبرى فالتجارة تلعب دورا رئيسيا فى حياة الشعوب . ففى المجتمعات القديمة كانت مجتمعات زراعية تعيش فى دوائر مغلقة وتعتمد على الاكتفاء الذاتى ثم ظهرت من بينهم فئات من المفارمين ليس لهم ارض ولا سلطان ولا مال فاندفعوا الى المفامرة واعمال القرصنة حتى تجمع لديهم رصيد يسمح بتجارة منتظمة فاستقروا فى مراكز معينة ووطدوا العزم على الاتراء . وأقاموا الاسواق على أبواب المدن القديمة كجنوة ونابولى . وكان التجار دخلاء على المجتمع الاقطاعى ومن ثم قام صراع بين التجار والاقطاع دام عدة قرون . (١) ولجأ التجار الى رشوة الاقطاع رشوة مقنعة ففى صورة دفع رسوم وشراء الامتيازات وازدهرت مدن بعينها كالبنديقية وبيزا وجنوة وميلانو وفرنسا التى اصبحت منذ القرن الثالث عشر مقرا لصناعة الصوف والحبر ثم بعد ذلك مركزا لعمليات البنوك والكامبيوفى أوروبا .

ولما اصبحت فلورنسا مقرا لتجارة المال وأصبحت طائفة تجار النسيج اقوى طائفة فى أوروبا وكانت تقيم فى كاليمالا "Calimala" فى ذلك الحى ظهرت لوائح كاليمالا الشهيرة عام ١٢٢٢ التى تعد أصلا هاما من الاصول التاريخية لقانون التجار .

---

(1) Pirenne, Histoire de l'Europe 1938 p. 156. ss.

" فهرس "

صفحة

مقدمه

١

باب تمهيدى

توضيح فكرة المنافسة

٧

المبحث الأول : التطور التاريخى لقانون المنافسة

٨

حرية الصناعة والتجارة

١٢

المبحث الثانى : اهمية فكرة المنافسة غير المشروعه

" اهمية فكرة المنافسة غير المشروعه بالنسبة للنظم

١٥

الاتشراكيه .

المبحث الثالث: اهمية الاحتفاظ بفكرة المنافسة وارتباطها

١٧

بحقوق الملكية الصناعيه

٢١

دعوى المنافسة غير المشروعه ودعوى حماية حق الملكيه

٢٦

المبحث الرابع : نطاق تطبيق المنافسة

مجال العلاقة بين قواعد المنافسة والقيود المفروضه

٣٠

على النشاط التنافسى

٣١

مركز المحتكر فى مجال المنافسة

٣٦

الالتزام التابع لعدم المنافسة

٣٦

التزام بائع المحل التجارى بعدم مناسه مشتري المحل

٥٠

التزام العامل بعدم منافسة رب العمل

٥٧

اتفاقات التفاهم

٥٩

المبحث الخامس : مصادر الدعوى

٥٩

مصادر الدعوى فى القانون الفرنسى

٦٣

المصرى ، ، ، ،

٦٤

الدولى ، ، ، ،

الباب الاول

الطبيعة والاساس القانونى لدعوى المنافسة غير المشروعه.

٧٠

تمهيد وتقسيم

٧٠

الفصل الاول الطبيعة القانونيه لدعوى المنافسة غير المشروعه

٧١

المبحث الاول الجوانب الاقتصادية للمنافسة

٧٢

حدود القانون العام

٧٢

حدود القانون الخاص

٧٤

المبحث الثانى تعريف المنافسة غير المشروعه

٧٤

التعريف بواسطة الهدف المقصود

٧٥

التعريف عن طريق الوسيلة المستعمله

٨٠

المبحث الثالث النظم القانونيه لحدود المنافسة غير المشروعه

٨١

النظام الشكلى

٨٤

النظام الفرنسى (دعوى المنافسة غير المشروعه)

## الفصل الثانى : الاساس القانونى لدعوى المنافسة غير المشروعه مع

|     |                                                               |
|-----|---------------------------------------------------------------|
| ٨٧  | اعتبار المدعى                                                 |
| ٨٧  | تمهيد                                                         |
| ٨٨  | الفرع الاول : طبيعة الحق محل دعوى المنافسة                    |
| ٨٨  | حق الترتين                                                    |
| ٩٠  | نظرية الترويج                                                 |
| ٩٣  | الحق الشخصى كأساس للدعوى                                      |
| ٩٦  | الفرع الثانى الضرر كأساس للمنافسة غير المشروعه                |
| ٨٦  | المذهب التقليدى ( اقتضاء الضرر )                              |
| ٩٨  | الضرر المحتمل                                                 |
| ٩٩  | مرور نظرية المسؤولية المدنية                                  |
|     | انفصال دعوى المنافسة غير المشروعه عن دعوى                     |
| ١٠٢ | المسؤولية العادية                                             |
| ١٠٦ | اصلاح الضرر الذى تحمله المدعى                                 |
|     | الفصل الثالث : الاساس القانونى لدعوى المنافسة غير المشروعه مع |
| ١٠٨ | اعتبار المدعى عليه " الخطأ "                                  |
| ١٠٨ | تمهيد                                                         |
| ١٠٩ | الفرع الاول : فكرة الخطأ                                      |
| ١٠٩ | المبحث الاول : التعسف فى استعمال الحق                         |
| ١١٢ | المبحث الثانى : انتهاك الحرية المدنية                         |
| ١١٤ | المبحث الثالث : الخطأ فى مباشرة الحق                          |
| ١١٦ | الفرع الثانى : اقتضاء الخطأ                                   |
| ١١٦ | المبحث الاول : هل الخطأ ضرورى ؟                               |
| ١٢٢ | المبحث الثانى : هل الخطأ يكفى ؟                               |
| ١٢٣ | اقتضاء سوء النية                                              |
| ١٢٦ | المنافسة غير المشروعه والمنافسة غير الشريفة                   |
| ١٢٨ | غياب عنصر العمد                                               |

## الباب الثانى

### عناصر دعوى المنافسة

|     |                                           |
|-----|-------------------------------------------|
| ١٣٣ | تمهيد                                     |
| ١٣٣ | الفرع الاول : المفهوم القانونى لصور الخطأ |
| ١٣٤ | المبحث الاول : التشوية او التشنيع         |
| ١٣٤ | مفهوم التشوية                             |
| ١٣٦ | الضابح المميز للتشويه                     |
| ١٣٧ | شكل او مظهر القصد                         |
| ١٣٨ | تعيين الشخص الموجه اليه التشويه           |
| ١٤١ | مخابطة القصد للحقيقة                      |
| ١٤٣ | الاشكال المختلفة للتشويه                  |
| ١٤٣ | التشنيع على شخص المعتمد عليه              |

صفحة

|     |                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| ١٤٣ | استغلال المشاعر الوطنية                                     |
| ١٤٤ | سوء الظن بالمركز الاقتصادي للمنافس                          |
| ١٤٥ | اتهام المنافس بعدم الجدية في عمله                           |
|     | الاتهام بتزيف براءة الاختراع والرسوم والنماذج               |
| ١٤٦ | الصناعية                                                    |
| ١٤٦ | نشر الحكم القضائي                                           |
|     | التشوية على مشروع او منتجات التنافس                         |
| ١٤٨ | " الاعلان المقارن "                                         |
| ١٥٢ | المبحث الثاني الخطأ من جانب المنافس                         |
| ١٥٣ | أولاً : التعدي على شخص المنافس                              |
| ١٥٥ | ثانياً : التعدي على المشروع                                 |
| ١٥٥ | تشوية المشروع                                               |
| ١٥٦ | وسائل الاختلاط                                              |
| ١٥٧ | افشاء اسرار المشروع                                         |
| ١٥٩ | استئجار المستخدمين                                          |
| ١٦٣ | تقليد النشر                                                 |
| ١٦٥ | الحصار والمقاطعة                                            |
| ١٦٦ | ثالثاً : التعدي على منتجات المنافس                          |
| ١٦٦ | ١ - التعدي على طبيعة وخواص المنتجات                         |
| ١٦٦ | وسائل الاختلاط                                              |
| ١٦٨ | وسيلة التشوية على المنتجات                                  |
| ١٧١ | ٢ - التعدي على تخصيص المنتجات                               |
| ١٧١ | تبديل الطلبات                                               |
| ١٧١ | اتغيير المنتجات                                             |
| ١٧٢ | اعادة التوزيع الاداري للمنتجات غير المنتظم                  |
| ١٧٣ | ٣ - الثمن                                                   |
| ١٧٥ | المبحث الثالث : الخطأ في مواجهة العامة                      |
| ١٧٦ | ١ - وسائل الاختلاط                                          |
| ١٧٧ | ٢ - وسائل التشنيع وافساد تنظيم المشروع المنافس              |
| ١٧٧ | ٣ - وسائل افساد التنظيم العام للسوق                         |
| ١٧٩ | الفرع الثاني : رابطة المنافسة                               |
| ١٧٩ | تمهيد وتقسيم                                                |
| ١٨١ | المبحث الاول : التصور التقليدي لرابطة المنافسة              |
| ١٨١ | أولاً : اقتضاء رابطة المنافسة                               |
| ١٨٣ | ثانياً : تقدير رابطة المنافسة                               |
|     | المبحث الثاني : موقف القضاء من تحديد مجال دعوى المنافسة غير |
| ١٨٦ | المشروعة                                                    |
| ١٨٦ | أولاً : التفسير الواسع للقضاء                               |
|     | ثانياً : المنافسة غير المشروعة والتصرفات الطفيلية           |
| ١٩٠ | أو الهامشية                                                 |

صفحة

|     |                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| ١٤٠ | المنافسة الهامشية او الطفيلية                               |
| ١٩٢ | حدود دعوى المنافسة غير المشروعه                             |
| ١٩٤ | تقييم وتمقيب                                                |
|     | الباب الثالث                                                |
|     | مباشرة دعوى المنافسة غير المشروعه                           |
| ١٩٧ | تمهيد                                                       |
| ١٩٧ | الفصل الاول حق التقاضى فى دعوى المنافسة غير المشروعه        |
| ١٩٧ | المبحث الاول صفة المدعى                                     |
| ٢٠٠ | المبحث الثانى حق النقابات والجمعيات فى رفع الدعوى           |
| ٢٠٦ | المبحث الثالث صفة المدعى عليه                               |
|     | رفع دعوى المنافسة غير المشروعه على المعاوين المستقلين       |
| ٢٠٨ | والتابعين للمدعى عليه                                       |
| ٢١٢ | حق النقابات فى التدخل الى جانب المدعى عليه                  |
| ٢١٥ | المبحث الرابع : تقادم دعوى المنافسة غير المشروعه            |
| ٢١٥ | تمهيد                                                       |
| ٢١٥ | اولا : تقادم دعوى المنافسة غير المشروعه فى فرنسا            |
| ٢١٦ | ثانيا : ، ، ، ، ، ، ، مصر                                   |
| ٢١٧ | ثالثا : قواعد سريان التقادم                                 |
| ٢١٨ | الفصل الثانى : الاثبات فى دعوى المنافسة غير المشروعه        |
| ٢١٩ | اولا : محاضرات الحالة                                       |
| ٢١٩ | ثانيا : انتقال المحكمة للمعينة                              |
| ٢٢٠ | ثالثا : لحدب الخبراء                                        |
| ٢٢١ | الفصل الثالث : الاختصاص القضائى بدعوى المنافسة غير المشروعه |
| ٢٢١ | تمهيد وتقسيم                                                |
| ٢٢٢ | المبحث الاول اختصاص النوعى                                  |
| ٢٢٢ | اولا : الاختصاص النوعى فى فرنسا                             |
| ٢٢٢ | ١ - محكمة التجارة الفرنسية                                  |
| ٢٢٤ | ٢ - اختصاص المحاكم المدنية                                  |
| ٢٢٥ | ثانيا : الاختصاص النوعى فى مصر                              |
| ٢٢٦ | المبحث الثانى : الاختصاص المحلى                             |
| ٢٢٦ | اولا : الاختصاص المحلى فى فرنسا                             |
| ٢٢٦ | ثانيا : الاختصاص المحلى فى مصر                              |
|     | المبحث الثالث : الارتباط بين دعوى المنافسة غير المشروعه     |
| ٢٢٨ | ودعوى التقليد                                               |
| ٢٣٠ | الفصل الرابع الجزاءات التى تقضى بها المحكمة حيال الخصومه    |
| ٢٣٠ | تمهيد وتقسيم                                                |
| ٢٣١ | المبحث الاول التعويض النقدي                                 |
| ٢٣٣ | سلطة المحكمة فى الحكم بتعويض مبدئى او جزائى                 |
|     | مدى تاثير توافر قصد الاضرار لدى المدعى عليه على مقدار       |
| ٢٣٥ | التعويض النقدي                                              |

صفحة

|     |                                                      |
|-----|------------------------------------------------------|
| ٢٣٥ | المبحث الثاني الاوامر والنواهي التي تقضى بها المحكمة |
| ٢٣٦ | الوامر والنواهي في مجال حماية العلامات اتميزة        |
| ٢٣٨ | الاسماء التجارية                                     |
| ٢٤٠ | الأمر بالفراغ التهديدية                              |
| ٢٤١ | المبحث الثالث : نشر الحكم القضائي                    |
| ٢٤١ | ١ - نشر الحكم القضائي في فرنسا                       |
| ٢٤٣ | ٢ - نشر الحكم القضائي في مصر                         |
| ٢٤٥ | خاتمة                                                |
| ٢٤٧ | قائمة المراجع                                        |
| ٢٥٥ | فهرس                                                 |

\* \* \*

\* وقعت بعض الأخطاء الكتابية التي تدركها فطنة القارئ فالرجاء تصحيحها  
مع تقبل اعتذارنا عن ذلك }